

**السيد الخامنئي يقول إن الهجمات "لن يكون لها أي تأثير" على إيران..**

روحاني يدعو إلى وحدة عالمية ضد "الارهاب"... والحرس الثوري الإيراني يتهم السعودية وأمريكا بالوقوف وراء الهجمات ويتوعد بالانتقام من المنفذين... والرياض تنفي وتحذر أنه لا يوجد دليل طهران - (أ ف ب) - الاناضول: أكد المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي الأربعاء أن الهجمات الدموية التي شهدتها طهران وأعلن تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عنها هي مجرد "مفرقعات" لن تؤثر على الشعب الإيراني.

وصرح خامنئي أمام طلاب في العاصمة الإيرانية بعد الهجمات التي أودت بحياة 12 شخصاً أن "الشعب الإيراني يتحرك إلى الإمام وهذه المفرقعات التي حدثت اليوم لن يكون لها أي تأثير على إرادة الشعب". جاء ذلك فيما اتهم الحرس الثوري الإيراني، اليوم الأربعاء، السعودية والولايات المتحدة الأمريكية بالوقوف وراء الهجومين اللذين تعرض لهما مبنى البرلمان وضريح الخميني بالعاصمة طهران، وسارع وزير الخارجية السعودي عادل الجبير برفض الاتهامات قائلاً إنه يدين الهجمات الإرهابية أينما كانت لكنه أضاف أنه لا يوجد دليل على أن سعوديين مسؤولون عن الهجومين الذين وقعا في العاصمة الإيرانية مضيفاً أنه لا يعلم من المسؤول.

وذكر أنه لا يوجد محفز محدد لقرار قطع العلاقات مع قطر لكنه قال إن هناك قائمة طويلة من الشكاوى وفي بيان له عقب الهجومين، نقلته وكالة الأنباء الرسمية "إرنا"، توعد الحرس الثوري بالانتقام منفذى الهجومين الذين هزّا طهران، اليوم، وأوديا بحياة 12 شخصاً.

وأشار البيان، إلى أن وقوع هذا الاعتداء الإرهابي بعد فترة وجيزة من الاجتماع الذي عقده الرئيس الأمريكي (دونالد ترامب) مع قادة دول في المنطقة له معان كبيرة.

وتابع "كما أن تبني داعش، مسؤولية هذا الاعتداء يوضح دور هؤلاء في هذا العمل الشنيع". وأضاف البيان "إن سفك دماء الأبرياء لن يترك دون انتقام".

ومن جهته دعا الرئيس الإيراني حسن روحاني الأربعاء إلى "التعاون والوحدة الإقليمية والدولية" في اعقاب اعتداءات طهران التي أعلن تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عنها.

وقال روحاني في بيان "رسالة إيران كما هي دائماً هي أن الإرهاب هو مشكلة عالمية، وأهم ما يحتاجه

العالم اليوم هو مكافحة التطرف والعنف والارهاب من خلال التعاون الإقليمي والدولي". وأضاف "لا شك في أن الاحداث الارهابية التي وقعت اليوم في طهران ستزيد من عزم الجمهورية الاسلامية في القتال ضد الارهاب والتطرف والعنف في المنطقة".

وأكد أن إيران "ستثبت مرة أخرى أنها تحبط أية مخططات ومكائد يحيكها ذوو النوايا السيئة من خلال مزيد من الوحدة والتماسك وبنيتها الامنية القوية".

من جانبه، أعرب حزب الله اللبناني، اليوم الاربعاء عن اداناته للهجومين الارهابيين اللذين استهدفا البرلمان الايراني وضريح المرشد الاعلى السابق آية الله الخميني.

وقال حزب الله في بيان إن "هذه الجريمة المزدوجة هي محاولة لانتهاك امن واستقرار الجمهورية الاسلامية والتأثير على قرارها الراسخ بالوقوف إلى جانب حركات المقاومة في المنطقة". وأضاف البيان أن "القوى التي تقف وراء العصابة التي نفذت هذا العمل الارهابي معروفة".